هديّة نُوسة المُميّزة



هِيْنا بِه
فْرانْشيسْكا كَرابِلّي

سلسلة
طريف، ظريف



هديّةُ نوسة المُميَّزةُ

إلى الأطفالِ في عائلتي الكبيرةِ.
ه. ب.

إلى صديقتَيّ، أَلِسّانْدرا وإليزابيتّا.
ف. ك.

نُشِر للمرّة الأولى باللّغة الفرنسيّة لدى سمير دار نشر، في العام 2015 تحت عنوان:
L’anniversaire de Pénélope

سنّ الفيل، الجسر الواطي
ص.ب. 55542 بيروت، لبنان
www.samirediteur.com
ISBN 978-9953-31-915-5

خطّ اليد: رامي طنّوس

سلسلة
طريف، ظريف

هديّة نوسة المميّزة

تَأليف: هِيْنا بِه
رُسوم: فْرانْشيسْكا كَرابِلّي

ترجمَتهُ من اللّغةِ الفرنسيّةِ
سَمَر مَحفوظ بَرّاج



سمير

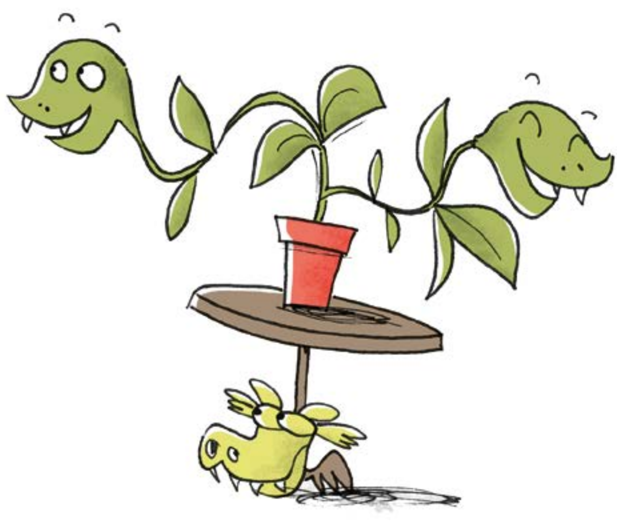

مَلِكُ الْمَكانِسِ
أَهْلًا بِكُمْ
في
الْقِدْرِ عَلى الْجَمْرِ

أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ فَوْقَ بَلْدَةِ «الْقِدْرِ عَلى الْجَمْرِ». إِنَّهُ يَوْمٌ مُهِمٌّ بِالنِّسْبَةِ لِنوسَة! لَقَدْ أَصْبَحَ عُمْرُها سَبْعَ سَنَواتٍ، وَاعْتِبارًا مِنَ الْيَوْمِ سَتَتَعَلَّمُ كَيْفَ تُصْبِحُ ساحِرَةً حَقيقِيَّةً. لكِنْ، هَلْ تَعْرِفونَ ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ السّاحِرَةُ الْحَقيقِيَّةُ؟ هِيَ بِالتَّأْكيدِ تَحْتاجُ إلى مِكْنَسَةٍ سِحْرِيَّةٍ!

ما إِنِ اسْتَيْقَظَتْ نوسَة مِنَ النَّوْمِ، حَتّى قَفَزَتْ مِنْ سَريرِها، ارْتَدَتْ مَلابِسَها، وَانْتَعَلَتْ حِذاءَها لِتَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّ أُمَّها، السَّيِّدَةَ مَنّونَة، لَمْ تَنْسَ زِيارَةَ مَتْجَرِ «مَلِكِ الْمَكانِسِ».

ـ ماما، ما رَأْيُكِ؟ هَلْ سَأَتَمَكَّنُ مِنَ الطَّيَرانِ بِبَراعَةٍ مِثْلَكِ؟ لكِنْ... سَأَحْتاجُ إلى مِكْنَسَةٍ، أَلَيْسَ كَذلِكَ؟

لَمْ تَقُلِ السَّيِّدَةُ مَنّونَة شَيْئًا، بَلِ اكْتَفَتْ بِالنَّظَرِ إلى نوسَة بِغُموضٍ، فَالْمُفاجَأَةُ يَجِبُ أَنْ تَبْقى مُفاجَأَةً!





ـ هَيّا نَنْتَهي مِنْ تَزْيينِ الْبَيْتِ أَوَّلًا. يَجِبُ أَنْ يَبْدُوَ مُخيفًا بِما يَكْفي لِيَوْمٍ مُهِمٍّ كَهذا!

مُنْذُ يَوْمَيْنِ، تُحَضِّرُ نوسَة وَالسَّيِّدَةُ مَنّونَة ما يَلْزَمُ لِلاحْتِفالِ: وَزَّعَتا أَنْسِجَةً كَبيرَةً مِنْ خُيوطِ الْعَنْكَبوتِ في كُلِّ أَنْحاءِ الْبَيْتِ، كَما



قامَتا بِرَشِّ سائِلٍ رائِحَتُهُ كَريهَةٌ لا يُسْتَعْمَلُ إلّا في الْمُناسَباتِ الْهامَّةِ.

ما أَجْمَلَ رائِحَةَ الْعُفونَةِ!

أَخيرًا، أَصْبَحَ الْبَيْتُ جاهِزًا لِاسْتِقْبالِ الْمَدْعُوّينَ.



عِنْدَ السّاعَةِ الثّالِثَةِ، وَصَلَتْ صَديقاتُ نوسَة وَمَعَهُنَّ هَدايا كَثيرَةٌ: قِلاداتٌ سِحْرِيَّةٌ، مَلاعِقُ خاصَّةٌ بِتَحْضيرِ الْخَلْطاتِ، وَصْفاتٌ سِحْرِيَّةٌ، وَأَيْضًا قُبَّعَةٌ رائِعَةٌ.

شَعَرَتِ الصَّديقاتُ بِالدَّهْشَةِ عِنْدَ رُؤْيَةِ قالَبِ الْحَلْوى.



كانَ قالَبًا مِنَ الْمَهْروسَةِ مُغَطّى بِالْجَمْرِ.
يَجِبُ تَبْريدُهُ قَليلًا قَبْلَ تَذَوُّقِهِ لِأَنَّ الْجَمْرَ يُحْرِقُ!



طُبِعَ لدى مطابع بيبلوس پرينتنغ
في بيروت، كانون الثاني (يناير) 2016



هديّة نوسة المُميّزة

كَمْ هُوَ رائِعٌ أَنْ يُصْبِحَ عُمْرُ الْفَتاةِ سَبْعَ سَنَواتٍ، أَنْ تُنَظِّمَ احْتِفالًا تَحْضُرُهُ أَعَزُّ الصَّديقاتِ، أَنْ تَتَناوَلَ قالَبًا مِنَ الْحَلْوى الشَّهِيَّةِ، وَالْأَهَمُّ مِنْ كُلِّ ذلِكَ، أَنْ تَتَلَقّى الْهَدايا!

لكِنْ، عِنْدَما تَكونُ صاحِبَةُ الْعيدِ ساحِرَةً صَغيرَةً، تَكونُ الْأَجْواءُ سِحرِيَّةً، وَقَدْ تُفْسِدُ الاِحْتِفالَ هَدِيَّةٌ انْتَظَرَتْها الْفَتاةُ طَويلًا!



ISBN 978-9953-31-915-5

سمير

www.samirediteur.com